

(٢٩) الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

المدرِّس: لِمَ تَنْظُرُ فِي السَّاعَةِ الْفَيْئَةِ بَعْدَ الْفَيْئَةِ يَا عَدْنَانُ ؟
عَدْنَانُ: إِنَّمَا أَفْعَلُ ذَلِكَ خَوْفًا مِنْ فَوَاتِ الْمَوْعِدِ. فَإِنَّ لِي مَوْعِدًا مُهِمًّا مَعَ
الطَّيِّبِ بَعْدَ قَلِيلٍ.

المدرِّس: هَلَّا غَبْتَ عَنِ هَذِهِ الْحِصَّةِ.

عَدْنَانُ: كَانَ بِإِمْكَانِي أَنْ أَسْتَأْذِنَ الْمَدِيرَ فِي الْغِيَابِ عَنِ هَذِهِ الْحِصَّةِ،
وَلَكِنِّي حَضَرْتُ حُبًّا لِلنَّحْوِ.

المدرِّس: زَادَكَ اللَّهُ عِلْمًا. هَكَذَا يَكُونُ الطَّالِبُ الْمِثَالِيُّ: إِنَّمَا يَدْرُسُ رَغْبَةً
فِي الْعِلْمِ، لَا رَهْبَةً مِنَ الْامْتِحَانِ... اقْرَأِ الْآيَاتِ يَا إِبْرَاهِيمَ.

إِبْرَاهِيمَ: **(بَعْدَ الْاسْتِعَاذَةِ)** ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ

نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ۝ ٣١ ﴾ (الإِسْرَاءُ: ٣١).

﴿ يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ۝

(البقرة: ١٩).

﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا

رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝ ١٦ ﴾ (السجدة: ١٦).

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي
يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾
(البقرة: ٢٦٤).

(يَدْخُلُ الْمُرَاقِبُ وَمَعَهُ زُهَيْرٌ)

- المراقب: (بَعْدَ التَّحِيَّةِ) يَقُولُ زُهَيْرٌ: إِنَّكَ مَنَعْتَهُ مِنَ الدُّخُولِ ؟
المدرس: إِنَّمَا مَنَعْتَهُ تَأْذِيئاً فَقَدْ أَصْبَحَ التَّأَخُّرُ دَأْبَهُ وَدَيَّدَنَهُ.
المراقب: هَلَّا تَشْكُوهُ إِلَى الْمَدِيرِ.
المدرس: إِنَّمَا أَصْبِرُ عَلَيْهِ قَصْدَ الْإِصْلَاحِ. عَسَى اللَّهُ أَنْ يُصْلِحَهُ.

تَمَارِينُ

١ - أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ.

Answer the following questions.

- (١) لِمَ يَنْظُرُ عَدَنَانُ فِي السَّاعَةِ مِرَاراً ؟
(٢) لِمَ حَضَرَ الدَّرْسَ مَعَ أَنَّهُ مَرِيضٌ ؟
(٣) لِمَ مَنَعَ الْمَدْرَسُ زُهَيْراً مِنَ الدُّخُولِ ؟

٢ - «حَضَرْتُ حُبّاً لِلنَّحْوِ». هُنَا «حُبّاً» مَفْعُولٌ لَهُ.

المَفْعُولُ لَهُ (أَوْ: المَفْعُولُ لِأَجْلِهِ) مَصْدَرٌ يُذَكِّرُ لِبَيَانِ سَبَبِ الفِعْلِ، نَحْوُ:

﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ ﴾ (الإسراء: ٣١).

٣ - اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ أَمْثَلَةَ المَفْعُولِ لَهُ.

Point out all the instances of *maf'ūl lahu* occurring in the main lesson.

٤ - عَيْنُ الْمَفْعُولِ لَهُ فِي كُلِّ مِثَالٍ مِمَّا يَأْتِي.

Point out all the instances of *maf'ul lahu* in the following sentences.

(١) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ أُبْتِغَاءً مَّرَضَاتِ اللَّهِ﴾

(البقرة: ٢٠٧)

(٢) أَصَادِقُ زَمِيلِي هَذَا دَفَعًا لِضَرَرِهِ.

(٣) اتَّعَاضَى عَنْ هَفَوَاتِ أَصْدِقَائِي اسْتِبْقَاءً لِمَوَدَّتِهِمْ.

(٤) نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ.

٥ - أَمَامَ كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي اسْمٌ. اجْعَلْهُ مَفْعُولًا لَهُ، وَأَكْمِلْ بِهِ الْجُمْلَةَ، وَأَضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ.

Fill in the blank in each of the following sentences with the word given in brackets making it *maf'ul lahu*.

(١) لَمْ أَخْرُجْ مِنَ الْبَيْتِ الْيَوْمَ مِنَ الْحَرِّ. (خَوْفٌ)

(٢) اِتَّحَقْتُ بِالْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي عُلُومِ الدِّينِ. (رَغْبَةٌ)

(٣) لَمْ أَقْرَعِ الْجَرَسَ أَنْ يَسْتَيْقِظَ الْمَرِيضُ. (مَخَافَةٌ)

(٤) قُمْتُ لِلْمُدْرَسِ. (إِجْلَالٌ)

(٥) أَقْرَأُ الصُّحُفَ الاطِّلَاعِ عَلَى أَحْوَالِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْعَالَمِ. (بُغْيَةٌ)

(٦) لَا أَزَالُ أَلْبَسُ مَلَابِسَ الصُّوفِ أَنْ يُصِيبَنِي بَرْدٌ. (خَشْيَةٌ)

٦ - «هَلَّا غَبَّتْ عَنْ هَذِهِ الْحِصَّةِ / هَلَّا تَشْكُوهُ إِلَى الْمَدِيرِ». «هَلَّا» حَرْفُ التَّخْضِيفِ

والتَّنْذِيمِ.

إِذَا دَخَلْتُ عَلَى الْمُضَارِعِ فَهِيَ لِلْحَضِّ عَلَى الْعَمَلِ، نَحْوُ: هَلَّا تَزُورُنِي.

وَإِذَا دَخَلْتَ عَلَى الْمَاضِي كَانَتْ لِجَعْلِ الْفَاعِلِ يَنْدَمُ عَلَى فَوَاتِ الْأَمْرِ، نَحْوُ:
هَلَّا أَجْتَهَدْتَ.

هُنَاكَ أَحْرَفُ أُخْرَى لِلتَّحْضِيضِ وَالتَّنْذِيمِ، وَهِيَ: **أَلَا، لَوْمًا، لَوْلَا**. نَحْوُ:
أَلَا تَتُوبُ مِنْ ذَنْبِكَ.

٧ - هَاتِ مُفْرَدَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ.

Give the singular of each of the following nouns.

أَصَابِعُ. صَوَاعِقُ. جُنُوبُ. مَضَاجِعُ. صَدَقَاتُ.

٨ - يُدْخِلُ كُلُّ طَالِبٍ «دَائِبِي وَدَيْدِنِي» فِي جُمْلَةٍ.

Oral exercise: Every student uses the expression دَائِبِي وَدَيْدِنِي in a sentence.

٩ - يُدْخِلُ كُلُّ طَالِبٍ «هَلَّا» فِي جُمْلَتَيْنِ، تَكُونُ فِي الْأُولَى لِلتَّحْضِيضِ وَفِي الْأُخْرَى
لِلتَّنْذِيمِ.

Oral exercise: Every student uses هَلَّا in two sentences, one being for *tahḍīd* and the other for *tandīm*.

١٠ - «رَغْبَةً فِي الْعِلْمِ، لَا رَهْبَةً مِنَ الْامْتِحَانِ». هَذِهِ «لَا» الْعَاطِفَةُ، وَيُعْطَفُ

بِهَا لِإِخْرَاجِ الثَّانِي مِمَّا دَخَلَ فِيهِ الْأَوَّلُ. وَشَرَطُ مَعْطُوفِهَا أَنْ يَكُونَ مُفْرَدًا
«أَيَّ غَيْرِ جُمْلَةٍ»، وَيَكُونُ بَعْدَ الْإِيجَابِ أَوْ الْأَمْرِ، نَحْوُ:

(أ) سَافَرَ بِلَالٌ، لَا مُحَمَّدٌ.

اشْتَرَيْتُ الدَّجَاجَةَ مَذْبُوحَةً، لَا حَيَّةً.

(ب) اسْأَلِ الْمَدِيرَ، لَا الْمَدْرَسَ.

كُلِّ التُّفَّاحَ، لَا الْمَوْزَ.

LESSON 29

In this lesson we learn the following

(1) **المَفْعُولُ لِأَجْلِهِ** or **المَفْعُولُ لَهُ**. It is a *maṣḍar* which tells us the reason for doing an action, e.g.:

لَمْ أَخْرُجْ خَوْفًا مِنَ الْمَطَرِ. 'I did not go out for fear of rain.'

حَضَرْتُ حُبًّا لِلنَّحْوِ. 'I attended (the class) for the love of grammar.'

Here the *maṣḍar* **خَوْفًا** tells us the reason for not going out, and the *maṣḍar* **حُبًّا** tells us the reason for attending the class.

This *maṣḍar* mostly denotes a mental action like fear, love, desire, respect etc. It is *mansūb*.

The *maṣḍar* in *maf'ūl lahu* is mostly with the *tanwīn*, but it may also be *muḍāf*, e.g.:

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ﴾

'Do not kill your children for fear of poverty.' Qur'ān (17:31).

Here is a *ḥadīth*:

نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ

'The Prophet (peace and blessings of Allāh be upon him) prohibited (the Muslims) from taking the Qur'ān to the land of the enemy for fear that the enemy should harm it.'

(2) **هَلَّا**: This particle is used in a verbal sentence. It is used with the *muḍāri'* to urge one to do an action, and with the *māḍī* to rebuke him for neglecting an action, e.g.:

هَلَّا تَشْكُوهُ إِلَى الْمَدِيرِ. 'Should you not complain about him to the headmaster?'

i.e., 'You should do'.

هَلَّا شَكَوْتَهُ إِلَى الْمَدِيرِ. 'Should you not have complained about him to the headmaster?'

i.e., 'You should have.'

In the first case it is called **حَرْفُ التَّحْضِيضِ** (the particle of urging), and in the second **حَرْفُ**

التَّنْذِيمِ (the particle of rebuke).

The words **لَوْلَا**, **لَوْمًا**, **أَلَّا**, **أَلَّا** are also used for *taḥḍīd* and *tandīm*.

In the Qur'ān (24:12)

﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ﴾

'Why did not the believers, men and women, when you heard it, think good of themselves, and say, "It is an obvious lie"?'.

(3) **لَا رَهْبَةَ فِي الْعِلْمِ**, **لَا رَهْبَةً مِنَ الْإِمْتِحَانِ** 'Out of love for knowledge, not out of fear of examination.'

This لا is a conjunction (لا العاطفة). It is used in an affirmative sentence or one containing *amr*, e.g.:

خَرَجَ بِلَالٌ، لَا حَامِدٌ ‘ Bilāl left, not Hāmid.’

إِسْأَلِ الْمَدِيرَ، لَا الْمُدْرِسَ ‘Ask the headmaster, not the teacher.’

كُلِّ التُّفَّاحَ، لَا الْمَوْزَ ‘Eat apples, not bananas.’

Vocabulary

فَيِّنَةٌ moment, time

هَامٌ important

الْفَيِّنَةُ بَعْدَ الْفَيِّنَةِ every now and then (adverb of time)

أَهَمَّ إِهْمَامًا to concern, to worry (iv)

مَوْعِدٌ appointment

مُهَمٌّ important

هَمَّ هَمًّا to concern, worry (a-u)

هَلَّا أَنْتَظَرْتَنِي؟ Shouldn't you have waited for me?

هَلَّا (حَرْفُ التَّنَدِيمِ)

(1) followed by a *māḍī* verb signifies that the action contained in the sentence should have been done. In this case it is a particle that makes you feel sorry.

هَلَّا (حَرْفُ التَّحْضِيضِ)

(2) Followed by a *muḍāri'* verb it goads. In this sense it is a particle of encouragement.

هَلَّا تَجْتَهِدُ! Do strive!

حِصَّةٌ (جِ حِصَصٌ) period (in an educational institution)

أَمْكَنَ إِمْكَانًا to be possible (iv)

مِثَالِيٌّ exemplary, ideal

إِسْتَأْذَنَ إِسْتِئْذَانًا to ask permission (x)

رَهَبَ رَهْبًا، رَهْبَةً to fear, be afraid (i-a)

أَمْلَقَ إِمْلَاقًا to become poor (iv)

إِصْبَعٌ (جِ أَصْبَاعٌ) finger (fem. / masc.)

رَزَقَ to provide with the means of living

أُذُنٌ (جِ آذَانٌ) ear

حَذَرَ حَذْرًا to be cautious, to fear (i-a)

تَجَافَى (عَنْ) تَجَافِيًا to shun, avoid, keep away (vi)

أَبْطَلَ إِبْطَالًا to invalidate (iv)

تَصَدَّقَ تَصَدَّقًا to give alms (v)

جَنْبٌ (جِ جُنُوبٌ) side (of human body)

ضَجَعَ ضُجُوعًا to lie on one's side (a-a)

عَالَمٌ (جِ عَالَمُونَ) world

مَضَجَعٌ (جِ مَضَاجِعٌ) bed

صَدَقَةٌ charity, alms

طَمِعَ طَمَعًا to hope, desire, aspire, covet (i-a)

مَنْ يَمُنُّ مِنَّا، مِنَّةً to remind someone of the favours he has done him

رَأَى يُرَائِي رِيَاءً (رَأَى) to do a pious act not to please Allāh but to show people

أَذَى harm, injury,
offence

أَدَّبَ تَأْدِيبًا to punish, discipline
(ii)

دَابُّ habit

تَأَخَّرَ تَأَخُّرًا to be late (v)

دَأْبُهُ وَدَيْدَنُهُ his habit

أَصْلَحَ إِصْلَاحًا to improve, ameliorate,
reform (iv)

قَصَدَ قَصْدًا to intend, have in
mind (a-i)

عَسَى = لَعَلَّ to hope, fear (sis kāna)

مَرَّةً (ج مِرَارًا) once

دَفَعَ دَفْعًا to pay, push, get rid
off (a-a)

مَعَ أَنَّ even though

ضَرَّ ضَرًّا to harm, hurt (a-u)

ضَرَّرَ harm

تَعَاَصَى (عَنْ) تَعَاَضِيًا to overlook, ignore (vi)

صَادَقَ مُصَادَقَةً to befriend (iii)

هَفَوَةٌ (ج هَفَوَاتٌ) lapse, slip, small
mistake

اسْتَبَقَى اسْتِبْقَاءً to retain, preserve
(x)

وَدَّ يُوَدُّ وُدًّا، مَوَدَّةً to like, love, wish,
want (i-a)

نَالَ يَنَالُ نَيْلًا (1) to attain, achieve, get (2) to harm (i-a)

قَرَعَ قَرَعًا to ring (a bell)
(a-a)

الْتَحَقَ (ب) الْتِحَاقًا to join (school,
university) (viii)

خَافَ يَخَافُ خَوْفًا، مَخَافَةً to fear, be afraid of
(i-a)

جَرَسَ (ج أَجْرَاسٌ) bell

أَجَلَّ إِجْلَالًا to honour (iv)

إِطَّلَعَ (عَلَى) إِطْلَاعًا to look into, be
informed (viii)

صُوفٌ (ج أَصْوَافٌ) wool

نَدِمَ يَنْدِمُ نَدَمًا، نَدَامَةً to regret (i-a)

صَاعِقَةٌ (ج صَوَاعِقُ) thunderbolt

أَصَابَ إِصَابَةً to hit (target), to be
right, to afflict (iv)

حَالٌ (ج أَحْوَالٌ) condition, state,
situation